
Received/Geliş 7 /6/2018	Article History Accepted/ Kabul 15 /6/2018	Available Online / Yayınlanma 1 /7/2018
---	---	--

دور المكتبات الجامعية في النفاذ الحر للدوريات العلمية الالكترونية المفتوحة

دراسة حالة للمكتبة الجامعية الحاج لخضر - باتنة 1-الجزائر

المنصة الالكترونية للمجلات العلمية ASJP

الباحث.صالح دياح

د.خالدة هناء سيدهم

الملخص

تخدم المكتبة الجامعية المجتمع الأكاديمي، المكون من أعضاء هيئة تدريس وطلاب وإداريين، وتخدم أيضا الباحثين خارج المحيط الجامعي، وتمتاز مجموعاتها بالتنوع من حيث الشكل والمضمون، هذا حسب الموسوعة العالمية للمكتبات وخدمات المعلومات، وبما أن الدوريات العلمية الالكترونية المفتوحة أصبحت تمثل أهم مصادر المعلومات بالانترنت، لأهميتها الكبيرة في احتوائها على المقالات والدراسات، التي تقدم معلومات معارف أكثر حداثة، من تلك التي توجد في الدوريات العلمية التقليدية، إضافة لكون الدوريات العلمية الالكترونية المفتوحة كموضوع، من أهم المواضيع التكنولوجية الحديثة التي تطرح نفسها على الباحثين، في مجال المكتبات والمعلومات لعدة عوامل، تأتي في مقدمتها الإمكانيات الواعدة التي تتضمنها الانترنت، كوسط لنشر المعرفة والإنتاج الفكري الحر، من هذا أصبح لزاما على الباحث معرفة متطلباته، ومدى استخدامه للدوريات الإلكترونية المفتوحة، وإيجابيات هذا الاستخدام، مع مختلف الآفاق التي تخدمه في بحثه العلمي.

ويهدف النفاذ المفتوح، المحتوى الرقمي، المباشر، المجاني الذي يكون خال من أغلب المواقع المتصلة، بحقوق المؤلف وتراخيص الاستخدام، وما جعله ممكنا هي الإنترنت واقتناع المؤلف أو صاحب حقوق التأليف بمبدأ النفاذ الحر، حيث تعتبر الجامعات مؤسسات تشرف في الكثير من الأحيان على المجلات العلمية الالكترونية، وبما أن الدوريات العلمية الالكترونية المفتوحة أصبحت تمثل أهم مصادر المعلومات بالانترنت، لما تقدمه من مزايا كثيرة في احتوائها على المقالات والدراسات، التي تقدم معلومات ومعارف أكثر حداثة وفي فترة وجيزة وبمختلف اللغات، ومن أهم الأمثلة في مجال النفاذ الحر للدوريات الالكترونية بالجامعات الجزائرية: المنصة الالكترونية للمجلات العلمية ASJP.

دور المكتبات الجامعية في النفاذ الحر للدوريات العلمية الالكترونية المفتوحة

دراسة حالة للمكتبة الجامعية الحاج لخضر - باتنة 1-الجزائر

المنصة الالكترونية للمجلات العلمية ASJP

الباحث.صالح دياح

د.خالدة هناء سيدهم

اعتمدنا في هذا البحث على المنهج الوصفي، لدراسة واقع النفاذ الحر للدوريات العلمية الالكترونية المفتوحة بجامعة الحاج لخضر باتنة 01، ويطبق منهج دراسة حالة بالعينة لدراسة تطبيقات المكتبة الجامعية لولاية باتنة للنظام المفتوح من جميع نواحيه التنظيمية والعلمية، وللتركيز على وضعية واحدة للنفاذ الحر للدوريات الالكترونية، وتغطي دوريات النفاذ المفتوح مصاريفها تماما مثلما تفعل القنوات التلفزيونية وغيرها، أي تدفع الأطراف المعنية ببث محتوى ما تكاليف الإنتاج مسبقا حتى تمكن الجميع من النفاذ إلى المعلومات مجانا ، وقد يتناسب النفاذ المفتوح تماما مع التحكيم العلمي ومع مبادرات الأساسية للنفاذ المفتوح إلى المعلومات العلمية.

الكلمات المفتاحية: المكتبات الجامعية - النفاذ الحر- الدوريات العلمية الالكترونية - الدوريات المفتوحة - دراسة حالة - المنصة الالكترونية- المجلة العلمية-ASJP- باتنة 1 - الجزائر.

The Role of University Libraries in Free Access of the Open Scientific Electronic Journals:A case study of the university library – Al- Hadj Lakhdar - Batna 1 – Algeria Electronic Scientific Journals Platform ASJP

Dr. Khalida Hana SIDHOUM

Researcher. Salah DIAH

Abstract

The University Library serves the academic community, which is composed of teaching staff members, students and administrators, also researchers outside the university environment. Furthermore, its collections are diverse in form and content, according to the World Encyclopedia of Libraries and Information Services. Since the Open Scientific Electronic Journals have become a main source of information in internet, for its great importance in containing the articles and studies, which provide more recent knowledge information than those found in traditional scientific journals. Besides the open electronic scientific journals being considered as a topic . So it is one of the most important Modern technological topics which introduce itself to researchers in the field of libraries and information, this is due to several factors; the foremost is the promising potential included in the Internet, as a medium for the dissemination of knowledge and free intellectual production. It was therefore necessary for the researcher to know his requirements, and the extent of use Open Electronic Journals, then to identify the advantages of this use with the various prospects that serves him in his scientific research.

Open access aims to , digital, direct, and free content which is free of the majority of the related sites with the author's rights and use licences, the Internet has make it possible , also the conviction of the author or the copyright's holder about the principle of free access. Universities are considered as institutions that mostly supervise scientific Electronic journals. Since the Open Scientific Electronic Journals have become a main source of information in internet, for having provide many advantages in its containing of articles and studies, which provide information and knowledge more modern in a short period with different languages. One of the most significant examples in the free access field for electronic journals in the Algerian universities: Electronic Scientific journals Platform. ASJP

Route Educational and Social Science Journal

دور المكتبات الجامعية في النفاذ الحر للدوريات العلمية الالكترونية المفتوحة

دراسة حالة للمكتبة الجامعية الحاج لخضر - باتنة 1-الجزائر

المنصة الالكترونية للمجلات العلمية ASJP

د.خالدة هناء سيدهم الباحث.صالح دياح

In this study, we have adopted a descriptive approach to study the reality of the free access of open electronic scientific journals at Al-Hadj Lakhdar University- Batna 01. A sample case study is being applied to study the applications of the University Library of the province of Batna, for the open system in all its organizational and scientific aspects. Then focusing on one position of free access Electronic Journals. Furthermore, Open Access Journals cover completely its expenses as do TV channels and others. That means that parties concerned with a broadcasting content pre-pay the expenses of production so that everyone can access the information free of charge. Moreover, the open access may not be compatible with the scientific judging, and with the basic scientific initiatives for open access to scientific information.

key words: University Libraries - Free Access - Electronic Scientific Journals - Open Journals - Case Study - Online Platform - Scientific Journal - ASJP - Batna 1 - Algeria.

المقدمة

تعتبر حركة النفاذ الحر للمعلومات طريقة حديثة للإتاحة الالكترونية للمنشورات العلمية والدوريات الالكترونية، وبما أن الدوريات العلمية الالكترونية المفتوحة أصبحت تمثل أهم مصادر المعلومات بالانترنت، لما تقدمه من إيجابيات في احتوائها على المقالات، والدراسات، التي تقدم معلومات، ومعارف حديثة، وطريقة نشر سريعة، ومختلف اللغات، من أهم الأمثلة في مجال النفاذ الحر للدوريات الالكترونية بالجامعات الجزائرية: المنصة الالكترونية للمجلات العلمية ASJP ، وتمثل نموذج الوصول الحر للمعلومة العلمية، الالكترونية، ذلك يجعل المحتوى المعلوماتي حراً ومتاح عالمياً عبر الانترنت، في مستودع مفتوح الوصول ومتاح على نطاق واسع. والوصول الحر يعد نوع جديد للنشر العلمي، أنشأ لتحرير الباحثين والمكتبات من القيود المفروضة عليها في مجال النشر العلمي، وتعتبر المكتبة الجامعية أداة الربط بين هذه الإتاحة والنفاذ الحر، والمستفيد المكون من مختلف فئات، المجتمع الأكاديمي بالمؤسسة الجامعية، المكون من أعضاء هيئة تدريس وطلاب وإداريين، وتخدم أيضا الباحثين خارج المحيط الجامعي، وسنحاول دراسة تصور علمي حديث، يساعد على تخطي العديد من صعوبات النفاذ الحر للمعلومة بالجامعات الجزائرية.

1. مشكلة الدراسة :

تعتبر المكتبة الجامعية، من ركائز نجاح البحث العلمي، وتقدم مصادرها الورقية-والالكترونية، معلومات على أساسها تتقدم كل المجتمعات البشرية، وباعتبارها نشاط فكري و إنساني علمي، خاصة بعض ظهور المنصة الالكترونية كبوابة للنفاذ الحر، ومن خلال ما سبق، نستطيع طرح الإشكالية التالية:

✓ ما هو الدور الرئيسي المكتبات الجامعية، في إبراز واقع الدوريات الالكترونية المفتوحة بجامعة - باتنة 1 - الجزائر ؟

✓ ما أهم التصورات المستقبلية للرقمي بالنفاذ الحر في مجالات البحث العلمي في ظل المنصة الالكترونية للمجلات ASJP ؟

2. تساؤلات الدراسة:

✓ ما هي أهم العوائق في النفاذ الحر لهذه الدوريات المفتوحة ؟

✓ ما هي الحلول الملائمة في ظل التغيرات التكنولوجية بالمكتبات الجامعية جامعة -باتنة 1 ؟

✓ ما هي مراحل الدخول للبوابة أو المنصة الالكترونية للمجلات العلمية الجزائرية ASJP؟

دور المكتبات الجامعية في النفاذ الحر للدوريات العلمية الالكترونية المفتوحة

دراسة حالة للمكتبة الجامعية الحاج لخضر - باتنة 1-الجزائر

المنصة الالكترونية للمجلات العلمية ASJP

د.خالدة هناء سيدهم الباحث.صالح دياح

✓ كيف يتم التسجيل بالمنصة الالكترونية للمجلات ASJP ؟

✓ ما هي نسبة النفاذ الحر للأساتذة والباحثين والطلبة لمقالات المجلات؟

3. أهداف الدراسة :

تكمّن أهداف الدراسة فيما يلي:

- ✓ إن معرفة المفهوم الحقيقي للنفاذ الحر للدوريات العلمية الالكترونية المفتوحة، سيؤدي لتعاون أكيد بين مختلف الأطراف الجزائرية، العربية والدولية.
- ✓ التعريف بمعوقات للنفاذ الحر بالمكتبات الجامعية بولاية باتنة، التي تعوق عملية تطبيق النظام المفتوح للدوريات الالكترونية سيساعد في وضع حلول واضحة للاستفادة من المعلومات العلمية والتقنية.
- ✓ وضع خطة واضحة للارتقاء بالنفاذ الحر بالمكتبات الجامعية، ولتوفير معايير جودة بالدوريات المفتوحة.

4. أهمية الدراسة:

- ✓ التعريف بالمنصة الالكترونية للمجلات العلمية الجزائرية.
- ✓ معرفة مدى نفاذ هذه المنصة من خلال نسبة تعامل الأساتذة والباحثين، والطلبة.
- ✓ أهمية المكتبات الجامعية الالكترونية في إتاحة المجالات والمنصات الالكترونية، من خلال النفاذ الحر.

5. مجالات الدراسة :

1.5.المجال الموضوعي: دور المكتبات الجامعية في دعم الدوريات العلمية الالكترونية المفتوحة.

2.5.المجال المكاني: المكتبة الجامعية المركزية- جامعة باتنة 01- الجزائر.

6. منهج الدراسة:

اعتمدنا بهذه الدراسة: منهج دراسة حالة يهدف إلى الحصول على أكبر قدر من المعلومات عن هذه الوحدة المفردة موضع الدراسة، تطورها لتعميم النتائج من خلالها على مجتمع الدراسة ككل قد طبقناه على مكتبة الجامعة المركزية- جامعة باتنة 01- سنعتمد في هذه الدراسة أيضا على المنهج الوصفي، لدراسة واقع النفاذ الحر للدوريات العلمية الالكترونية المفتوحة بجامعة الحاج لخضر باتنة 01، ويطبق منهج دراسة حالة بالعينة لدراسة تطبيقات المكتبة الجامعية لولاية باتنة للنظام المفتوح من جميع نواحيه التنظيمية والعلمية، وللتكيز على وضعية واحدة للنفاذ الحر للدوريات الالكترونية، وبطريقة تفصيلية معمقة، بالاعتماد على أساليب تجميع البيانات لمعرفة درجة نفوذ الباحثين للمنصة الالكترونية لنشر وقراءة المقالات الالكترونية.

7. عينة الدراسة:

قد استعملت الملاحظة في التعامل مع طرح الأسئلة المباشرة في المقابلة، قد تمت جميع المقابلات بطريقة مباشرة، مع مسؤولة المكتبة التقليدية والالكترونية، وكذا بعض الاساتذة والطلبة، المتواجدين بالمكتبة الجامعية، وتقديم (45)استمارة ، بعينة قصدية، من أجل التعرف على واقع اهتمام الباحثين الجزائريين للنفاذ بالبوابة بالمنصة الالكترونية للمجلات العلمية ASJP .

دور المكتبات الجامعية في النفاذ الحر للدوريات العلمية الالكترونية المفتوحة

دراسة حالة للمكتبة الجامعية الحاج لخضر - باتنة 1-الجزائر

المنصة الالكترونية للمجلات العلمية ASJP

د.خالدة هناء سيدهم الباحث.صالح دياح

8.مصطلحات الدراسة:

1.8.المكتبات الجامعية الورقية أو التقليدية والمكتبات الرقمية:

هي تلك المكتبة التي تقطن مصادر معلومات رقمية، سواء المنتجة أصلاً، في شكل رقمي أو التي تم تحويلها إلى الشكل الرقمي ، ولا تستخدم مصادر تقليدية، مطبوعة بغض النظر على أن تكون متاحة على الانترنت أو لا، وتجري عمليات ضبطها ببليوغرافيا، باستخدام نظام آلي، ويتاح الولوج إليها عن طريق شبكة حواسيب سواء كانت محلية، أو موسعة، أو عبر شبكة المعلومات .¹

2.8.النفاذ الحر أو الوصول الحر:

يعتبر الباحث " عبد المجيد بوعزة " : الوصول الحر للمعلومات من المبادئ التي ما انفك المجتمع الأكاديمي ينادى بها بهدف تحقيق التواصل في مجال البحث العلمي وتبادل الأفكار ، وإتاحة نتائج البحوث العلمية وإثراء الحوار بين الباحثين وتهيئة الظروف الملائمة التي من شأنها أن تسهم في التقدم العلمي.²

3.8.الدوريات العلمية الالكترونية:

عرفت الدوريات الإلكترونية الباحثة Grant: " بأنها عبارة عن منشور متاح بالصيغة الإلكترونية على شبكة الإنترنت ويمكن أن تنشر إلكترونياً أو ورقياً أو كلا الشكلين الورقي والإلكتروني معاً وهذا ما يتوافق مع تعريف الدورية المطبوعة حيث أنها تنشر على فترات منتظمة ولها هيئة تحرير وتصدر في أعداد تحمل عنوان مميز محدد لها سلفاً".³

4.8.البوابة الالكترونية:

موقع مرجعي يمكن من خلاله إتاحة الوصول إلى كافة المصادر والخدمات التي تتيحها مؤسسة المعلومات وتقديم خدماتها المعلوماتية وفق الاهتمامات الموضوعية للمجتمع المستفيد، وهي أداة أساسية لتجميع ونشر المعلومات بحيث يسهل الوصول إليها عبر شبكة الانترنت.4

5.8.المنصة الالكترونية للمجلة العلمية ASJP⁵:

1 المكتبة الرقمية : الأسس والمفاهيم والتحديات التي تواجه المكتبة الرقمية العربية ، علي ، أحمد.(2011) مجلة جامعة دمشق .مج 27 . ع 1،2 ، ص

638 . تاريخ الاطلاع : 2018/2/25 متاح على : www.dqmascusuniversity.edu.sy

2 الوصول الحر للمعلومات : المفهوم، الأهمية، المبادرات، مها أحمد إبراهيم محمد، (يونيو 2010) Cybrarians Journal ، ع 22، تاريخ الاطلاع 01/02/2018، متاح في :

http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=444:20

3 مها أحمد إبراهيم محمد، مصدر سابق.

4 نحو تصميم بوابة عربية الكترونية للمحتوى الرقمي الأكاديمي، أحمد، فراج أحمد.(2009). أعمال المؤتمر العشرين للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات " نحو جيل جديد من نظم المعلومات والمتخصصين: رؤية مستقبلية، الدار البيضاء. الرياض: مكتبة الملك عبد العزيز العامة، ديسمبر. ص.6، متاح على:

<https://www.researchgate.net/.../Ahmed.../nhw-tsmym-bwabt-alktr>

5 ASJP. <https://www.asjp.cerist.dz/en>.

دور المكتبات الجامعية في النفاذ الحر للدوريات العلمية الإلكترونية المفتوحة

دراسة حالة للمكتبة الجامعية الحاج لخضر - باتنة 1-الجزائر

المنصة الإلكترونية للمجلات العلمية ASJP

د.خالدة هناء سيدهم الباحث.صالح دياح

هي منصة إلكترونية، للمجلات العلمية الوطنية، وتندرج في إطار وطني للمعلومات العلمية والتقنية، ومن بين أهدافها:

- تتيح للناشرين نظام إصدار إلكترونية من خلاله يمكن متابعة فريق عمل المجلة والمراجعين، إرسال المقالات، قرار قبول أو رفض المقالات، وكذلك نظام نشر المجلة.

9. الدراسات السابقة:

1.9. الدراسة الأولى:

الباحثين بوعزة، عبد المجيد صالح، قدورة، وحيد. اتجاهات الباحثين بجامعة السلطان قابوس وجامعة تونس نحو الدوريات المتاحة من خلال نظام الوصول الحر وبعض الفوائد التي يمكن أن تجنيها المكتبات الجامعية منها: دراسة مقارنة. مؤتمر 13 لجمعية المكتبات المتخصصة الخليج العربي. 2007⁶، من بين أهم نتائج الدراسة:

- ضعف تقبل الباحثين العرب لنموذج الوصول الحر مرده الصورة السلبية التي لديهم عن دوريات الوصول الحر، فهم يرفضون النشر فيها لاعتقادهم بان مقالاتها لا يتم الاعتراف بها من قبل اللجان الأكاديمية في الانتداب، الترقية ... و"أن النشر في الدوريات المتاحة مجاناً لا يوفر سوى حظوظ ضئيلة للحصول على منح في مجال البحث"، كما أن نسبة كبيرة من هؤلاء الباحثين غير مطلعة على المبادرات الدولية حول الوصول الحر.

2.9. الدراسة الثانية:

فراج، عبد الرحمان. الوصول الحر للمعلومات طريق المستقبل في الأرشفة والنشر العلمي⁷

من بين أهم العناصر المستخلصة من الدراسة:

- تجاوب كثير من دور النشر التجارية للترخيص بالأرشفة الذاتية لدراساتها المنشورة بها، ونمو عدد من المستودعات الرقمية على مستوى المؤسسات والتخصصات، ونمو عدد الدراسات وغيرها من مواد المعلومات المودعة بها، وتطور البرمجيات والتقنيات والمراسيم الداعمة لذلك.

3.9. الدراسة الثالثة:

عبارة عن محاضرة للدكتورة خالدة هناء سيدهم⁸ بعنوان: المنصة الإلكترونية متمثلة في البوابة الجزائرية للمجلات العلمية قدمت في إطار مقياس البحث الوثائقي لطلبة السنة أولى دكتوراه للسنة الجامعية 2017/2018 حيث تناولت المحاضرة التعريف بالبوابة الجزائرية للمجلات العلمية من حيث أنها منصة إلكترونية للمجلات العلمية الوطنية تندرج في إطار وطني للمعلومات العلمية والتقنية، تم التطرق إلى أهم أهداف هذه المنصة الإلكترونية وأخيراً كيفية التسجيل بها وفتح حساب مجاني لكل باحث يرغب في نشر بحثه عبر إحدى المجالات ذات العلاقة بتخصصه.

6 اتجاهات الباحثين بجامعة السلطان قابوس وجامعة تونس نحو الدوريات المتاحة من خلال نظام الوصول الحر وبعض الفوائد التي يمكن أن تجنيها المكتبات الجامعية منها: دراسة مقارنة، بوعزة، عبد المجيد صالح، قدورة، وحيد. (2007) مؤتمر 13 لجمعية المكتبات المتخصصة الخليج العربي.

7 الوصول الحر للمعلومات طريق المستقبل في الأرشفة والنشر العلمي، فراج، عبد الرحمان. (2010) مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مج. 16، ع. 1. 2010.

8 المنصة الإلكترونية متمثلة في البوابة الجزائرية للمجلات العلمية، خالدة هناء سيدهم (2018)، باتنة 1الحاج لخضر. مطبوعة بيداغوجية.

دور المكتبات الجامعية في النفاذ الحر للدوريات العلمية الالكترونية المفتوحة

دراسة حالة للمكتبة الجامعية الحاج لخضر - باتنة 1-الجزائر

المنصة الالكترونية للمجلات العلمية ASJP

د.خالدة هناء سيدهم الباحث.صالح دياح

4.9. الدراسة الرابعة:

د.خالدة هناء سيدهم، دراسة بعنوان المجلة الالكترونية بوابة للعالم الرقمي: الجامعات الجزائرية نموذجا⁹، حيث تناولت الباحثة المجلة الالكترونية كبوابة للنشر العلمي وتوصلت إلى أن التعامل المتواصل، والمستمر للباحث مع المجلات الالكترونية، تجعله غير قادر على الاستغناء عنها، رغم الصعوبات التي تعترضه باعتبارها المصدر المعلوماتي الوحيد الحديث والآني المواكب للتكنولوجيا الحديثة والملي للاحتياجات العلمية التقنية للباحث.

10. الدراسة الميدانية

1.10. تعريف بمكان الدراسة:

أ- ولاية باتنة ولاية من ولايات الشرق الجزائري، وعاصمتها هي مدينة باتنة، تقع ولاية باتنة في منطقة الشرق الجزائري ما بين الدرجة الرابعة (4) والدرجة السابعة (7) من خط الطول الشرقي و الدرجة 35، 36 من خط العرض الشمالي تحيط بها من الشرق ولاية خنشلة، وولاية أم البواقي، ومن الشمال الغربي ولايتي سطيف والمسيلة، من الشمال الشرقي ولاية أم البواقي ومن الجنوب بسكرة. تأسست مدينة باتنة عن طريق المرسوم المؤرخ في 12 سبتمبر 1848 الصادر عن نابليون.

ب- مكتبة المركزية باتنة -01- 10

تعد المكتبة الجامعية هيكل يحتوي على مجموعة من المصالح التي تقوم على خدمة الطالب ولكل مصلحة من هذه المصالح لها دور ما تقوم به على رأسه المضي قدما نحو الرقي وتختلف هذه المكتبات من مكتبة إلى أخرى وذلك من خلال الخدمات التي تقدمها بالخصوص إلى الطالب .

فالمكتبة المركزية تعد من أهم المؤسسات المتواجدة في جامعة الحاج لخضر لولاية باتنة فهي ذات طابع مربعة الشكل تتوسط الجامعة يحيط بها كل من: كلية العلوم وعلوم البيطرية وعلوم الأرض والبيولوجيا ومعهد الوقاية والأمن الصناعي بالإضافة إلى معهد الإعلام الآلي.

ج-نشأة المكتبة المركزية:

أنشأت المكتبة المركزية لجامعة باتنة عام 1979 م ، و قد فتحت أبوابها أول مرة بالمركز الجامعي "عبروق مدني " ، وقد تم تحويلها إلى موقعها الحالي في قلب جامعة الحاج لخضر باتنة عام 2001 م، حيث يتميز المقر الحالي بكبر المساحة وتعدد المصالح والخدمات ، حيث أنه يتكون من خمسة طوابق تتربع على مساحة مقدرة بحوالي 2500 م².

تتكون المكتبة المركزية من أربعة مصالح وأقسام الاعارة:

-الطابق الأرضي:

(مصلحة الاقتناء، مصلحة المعالجة الفنية، قسم الرسائل، قسم البرايل، قسم الانخراط، قسم المنشورات الجامعية).

-الطابق الأول:

9 المجلة الالكترونية بوابة للعالم الرقمي: الجامعات الجزائرية نموذجا. سيدهم خالدة هناء(2016).الجزائر: سوهام للنشر والتوزيع. ص 68

10 مقابلة مع نائب مسؤولة المكتبة المركزية. (2017).

دور المكتبات الجامعية في النفاذ الحر للدوريات العلمية الالكترونية المفتوحة

دراسة حالة للمكتبة الجامعية الحاج لخضر - باتنة 1-الجزائر

المنصة الالكترونية للمجلات العلمية ASJP

د.خالدة هناء سيدهم الباحث.صالح دياح

(مكتب المحافظ، الأمانة، قسم الدوريات، قاعة الانترنت، قاعة الاجتماعات، مكتبة الذاكرة- الوطنية).

-الطابق الثاني:

جناح الإعارة الداخلية، جناح الإعارة الخارجية: (قسم اللغات الأجنبية، قسم العلوم والتكنولوجيا).

-الطابق الثالث:

جناح الإعارة: (قسم العلوم الإنسانية والاجتماعية - أ- ، قسم العلوم الطبيعية والحياة).

-الطابق الرابع:

جناح الإعارة: (قسم العلوم الإنسانية والاجتماعية - ب- ، قاعة الإنترنت (ما بعد التدرج) ، قسم خاص الأرشيف.

-الطابق الخامس:

قاعة الإنترنت.

2.10 تحليل أسئلة المقابلة:

1. نسبة الذكور والإناث المشاركين بالدراسة(الجنس):

النسبة %	التكرارات	
71.11	32	ذكور
28.88	13	إناث
100	45	المجموع

كان هنالك تفاعل ايجابي مع الباحثين والطلبة ذكور، خاصة انه الموضوع كان حول المنصة الالكترونية العلمية، وهو موضوع حديث لفت انتباه فئة الذكور المتواجدين بالمكتبة المركزية، إضافة أنه يساعد على استخدامه بمواضيع بحثهم ودراساتهم، رغم تفاعل الإناث أيضا لكن كان نسبة تواجدهم بهذه الفترة اقل بالمكتبة المركزية، ولم أتلقى إجابة فيما يخص السبب.

2. نسبة تقسيمات العينة حسب المهنة:

النسبة %	التكرارات	
17.77	08	أستاذ جامعي
04.44	02	باحث
77.77	35	طالب
100	45	المجموع

اعتبرت أكبر نسبة متواجدة بالمكتبة المركزية هم طلبة، وبالخصوص طلبة الماجستير والدكتوراه، لأنهم بصدد التحضير لمذكراتهم، وأطروحاتهم العلمية، وبجاجة ضرورية لكل المقالات، والكتب الورقية والالكترونية المتواجدة بموقع الجامعة.

دور المكتبات الجامعية في النفاذ الحر للدوريات العلمية الالكترونية المفتوحة

دراسة حالة للمكتبة الجامعية الحاج لخضر - باتنة 1-الجزائر

المنصة الالكترونية للمجلات العلمية ASJP

د.خالدة هناء سيدهم الباحث.صالح دياح

3. نسبة الدخول لموقع الالكتروني لجامعة باتنة 01 :

النسبة %	التكرارات	
100	45	نعم
00	00	لا
100	45	المجموع

كانت موافقة العينة على إجابة واحدة واضحة ، وهي تعاملهم المستمر مع موقع الجامعة، فحسب الأساتذة الجامعيين والذين يهتمون بالمؤتمرات والإنتاج الفكري بالمكتبة الالكترونية للجامعة، وكذا النشر وهذا عبر بوابة الجامعة، وبالنسبة للباحثين أيضا لديهم منصات بحث بالدخول عبر البوابة الالكترونية للجامعة، ونفس الشيء بالنسبة للطلبة.

4. واقع الدوريات والمجلات الالكترونية المفتوحة بموقع جامعة - باتنة 1:

وذلك أن العينة كواقع فضلت المواقع الالكترونية، والتعامل الالكتروني والإتاحة أو النفوذ الحر الذي يتيح فرصة الحصول عن المعلومة بسرعة وأقل مجهود، وهذا ما بينه نسبة الموافقة الكلية عن نوع الإتاحة التي يفضلها الباحثون ويمثل الشكلين المبينين بعد الجدول مقارنة بين مرحلة الإتاحة التقليدية ومراحل الإتاحة المتطورة، إضافة لطريقة النفاذ الحر للمعلومات:

النسبة %	التكرارات	
100	45	الالكتروني
00	00	ورقي
100	45	المجموع

- مقارنة بين مراحل الإتاحة التقليدية ومراحل الإتاحة المتطورة¹¹

ويمثل الشكلين الإتاحة التقليدية، مقارنة بالإتاحة الحرة¹² اللذان يختلفان في 03 حلقات:

11 نشأة حركة الوصول الحر للمعلومات العلمية والتقنية، بن غيدة، وسام يوسف(2015) Cybrarians Journal، العدد 40، تاريخ الاطلاع: 2017/02/04، متاح في:

http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=705:wghida&catid=280:papers&Itemid=93

12 مها أحمد إبراهيم محمد، مصدر سابق.

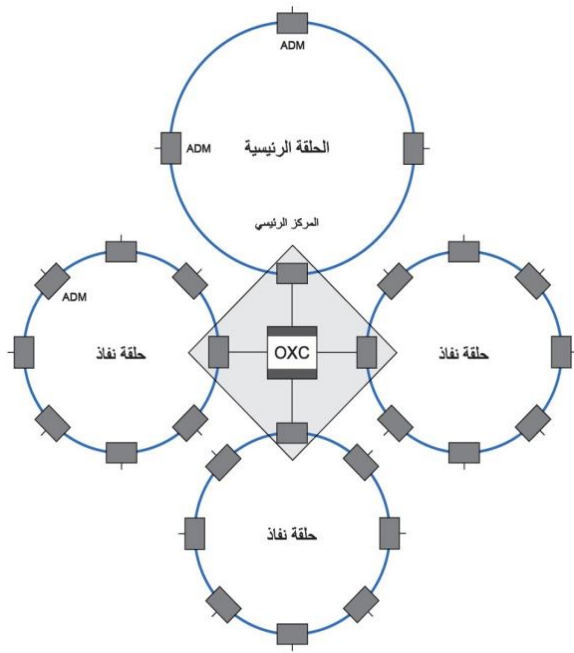
دور المكتبات الجامعية في النفاذ الحر للدوريات العلمية الالكترونية المفتوحة

دراسة حالة للمكتبة الجامعية الحاج لخضر - باتنة 1-الجزائر

المنصة الالكترونية للمجلات العلمية ASJP

د.خالدة هناء سيدهم الباحث.صالح دياح

- حقوق التأليف: وتعتمد الطريقة التقليدية على تقديم حقوق للناشر والمؤلف، أما الحرة تقدم الحقوق فقط للمؤلف هو صاحب كل الحقوق.
- الأرشفة: في الإتاحة التقليدية تكون الأرشفة ورقيا ورقميا، أما الحرة فتكون رقميا فقط.
- بث الإنتاج الفكري للمستفيد النهائي: تكون في الإتاحة التقليدية بتوصيل الوثائق، أو الشراء أو الاشتراك، في الإتاحة الحرة، تكون عن طريق الاتصال المباشر.¹³



5. بوابة المنصة الالكترونية للمجلات العلمية الجزائرية ASJP:

النسبة %	التكرارات	
100	45	الكثروني
00	00	ورقي
100	45	المجموع

لقد أثبتت النتائج أن الأساتذة الجامعيين، والباحثين، وكل طلبة الجامعة المبحوثين كعينة، يعرفون المنصة الالكترونية للمجلات العلمية، كمشروع جديد علمي وتقني بالجامعات الجزائرية، وهذا لان كل العينة تعمل على نشر مقالاتها الالكترونية عبر هذه البوابة. ويمثل الشكل التالي واجهة الدخول للبوابة الالكترونية :

13 بن غيدة، وسام يوسف، مصدر سابق.

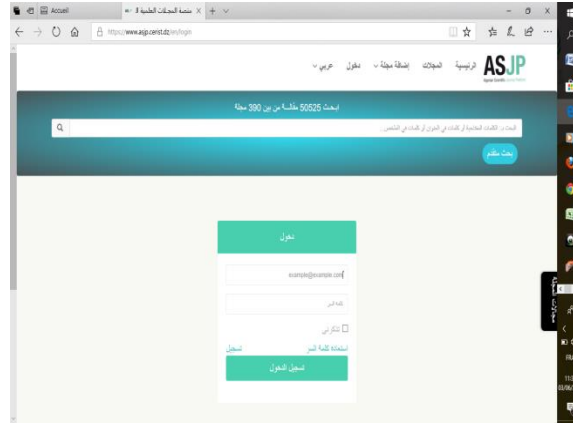
دور المكتبات الجامعية في النفاذ الحر للدوريات العلمية الالكترونية المفتوحة

دراسة حالة للمكتبة الجامعية الحاج لخضر - باتنة 1-الجزائر

المنصة الالكترونية للمجلات العلمية ASJP

الباحث.صالح دياح

د.خالدة هناء سيدهم



1.5. نشأة أولى المجلات العلمية المحكمة والالكترونية المتاحة بنمط الوصول الحر :¹⁴

اسم الدورية	مطلق الدورية	تاريخ الإنطلاق
Psychology	Stevan Harnad	28 جانفي 1989
The Public-Access Computer Systems Review	Charles W. Bailey	16 أوت 1989
Electronic Journal of Communication	/	21 سبتمبر 1990
Postmodern Culture	/	30 سبتمبر 1990
Bryn Mawr Classical Review	/	نوفمبر 1990
Surfaces .	Jean-Claude Guédon	1991
EJournal	Edward M. Jennings	افريل 1991
Logic Journal of the IGPL	Interest Group in Pure and Applied Logics	مارس 1992
Education Policy Analysis Archives	Gene Glass	19 جانفي 1993

14 بن غيدة، وسام يوسف، مصدر سابق.

دور المكتبات الجامعية في النفاذ الحر للدوريات العلمية الالكترونية المفتوحة

دراسة حالة للمكتبة الجامعية الحاج لخضر - باتنة 1-الجزائر

المنصة الالكترونية للمجلات العلمية ASJP

الباحث.صالح دياح

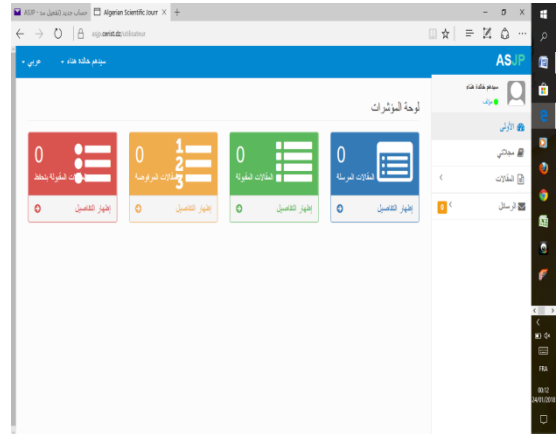
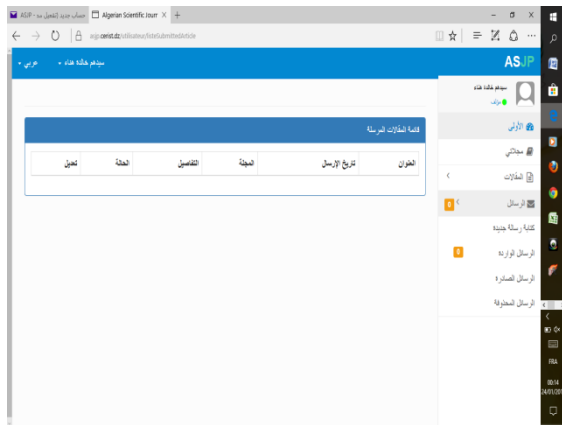
د.خالدة هناء سيدهم

أوت 1993	Indiana University	The Electronic Journal of Analytic Philosophy
جويلية 1994	the University of Idaho Library	Electronic Green Journal

6. التسجيل بالمنصة الالكترونية للمجلات ASJP :

النسبة %	التكرارات	
84.44	38	نعم
15.55	07	لا
100	45	المجموع

تمثل عملية التسجيل بالمنصة أهم مرحلة، للدخول والاستفادة من رصيد هذه الأخيرة، وكذا النشر بالمجلات الجامعية، الوطنية والدولية ومجلات مخابر البحث، وتعتمد عملية التسجيل على تعبئة استمارة بالمعلومات الشخصية، ووضع بريد تستطيع الحصول بعدها القائمة الكلية للمجلات ومحتوياتهم الالكترونية، وكذلك المساهمة في النشر عبر هذه البوابة، ويمثل الشكلين التالية مراحل التسجيل والدخول بالمنصة، وكيفية إرسال وتلقي مقال:



7. نسبة الدخول للمقالات المجلات بعد التسجيل:

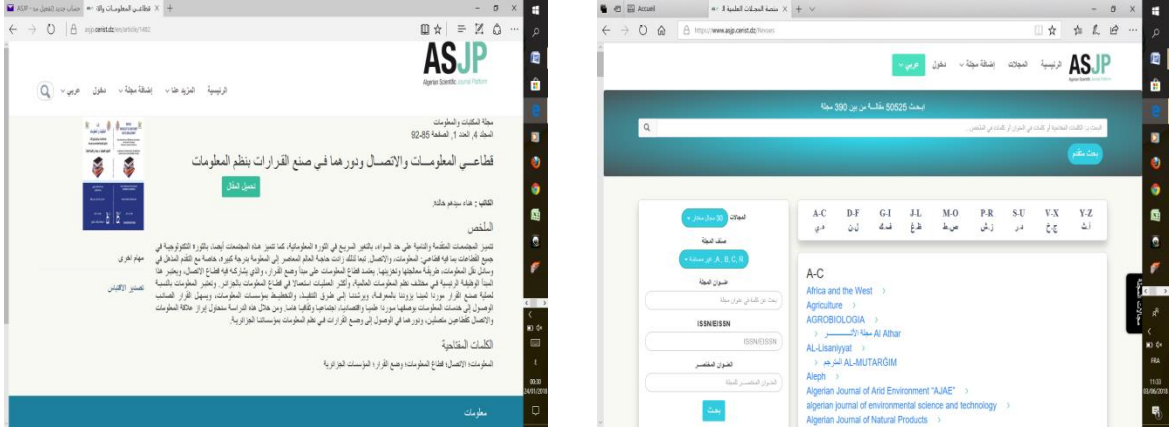
دور المكتبات الجامعية في النفاذ الحر للدوريات العلمية الالكترونية المفتوحة

دراسة حالة للمكتبة الجامعية الحاج لخضر - باتنة 1-الجزائر المنصة الالكترونية للمجلات العلمية ASJP

د. خالدة هناء سيدهم الباحث. صالح دياح

كانت نسبة الدخول كاملة لكل العينة، والولوج كان سهل وواضح، ويمثل الشكلين نموذجين لقائمة المقالات قبل النشر والشكل

الثاني مقال بعد النشر الالكتروني بمجلة مخبر قسنطينية:



8. أهم العوائق في النفاذ الحر لهذه الدوريات المفتوحة :

- عدم وضوح استمارة التسجيل بداية، للعديد من الباحثين الجزائريين في النشر عبر البوابة الجزائرية للمجلات العلمية (ASJP).
- عدم وجود معايير ومؤشرات الجودة للنشر باللغة العربية خاصة في ظل احتكار بعض المنظمات الدولية في الدول المتقدمة لتلك المعايير وقصرها على النشر باللغة الإنجليزية (غياب معامل التأثير بالعربية).
- ضعف خبرة القائمين على بعض المجلات الإلكترونية بالبوابة الجزائرية (ASJP) فيما يخص المعايير العلمية التي حددتها منظمة web of science التابعة لشركة تومسون رويترز والتي تدرج وتفهرس المجلات بناء على مدى التزامها وتطبيقها لهذه المعايير والمؤشرات.

9. الحلول الملائمة في ظل التغييرات التكنولوجية بالمكتبات الجامعية جامعة -باتنة 1 :

- إنشاء إطار تعاوني عربي لتكثيف جهود المجلات الإلكترونية التي تنشر باللغة العربية للوصول إلى العالمية من خلال العمل معا عن طريق مخاطبة قواعد البيانات الدولية مثل scoups و web of science لوضع المجلات الإلكترونية العربية الجزائرية في قواعد ما من أجل إبراز جهود النشر العربي والجزائري.

10. أهم التصورات المستقبلية للرقى بالنفاذ الحر:

- في مجالات البحث العلمي في ظل المنصة الالكترونية للمجلات ASJP: ويمثل الشكل التالي عدد المستودعات الرقمية المتواجدة في العالم العربي¹⁵، من اجل رصد تصور مستقبلي للنفاذ الحر بالبلدان العربية، وبالنسبة للعينة كانت إجاباتهم معظمها بعدم معرفة تصور واضح لان النفاذ الحر في حد ذاته هو تصور حديث، وباقي العينة لم يجيبوا عن السؤال.

15 مها أحمد إبراهيم محمد، مصدر سابق.

دور المكتبات الجامعية في النفاذ الحر للدوريات العلمية الالكترونية المفتوحة

دراسة حالة للمكتبة الجامعية الحاج لخضر - باتنة 1-الجزائر

المنصة الالكترونية للمجلات العلمية ASJP

الباحث: صالح دياح

د. خالدة هناء سيدهم

الدولة	عدد المستودعات الموجودة
مصر	07
الجزائر	05
السعودية	05
السودان	04
تونس	02
المغرب	01
لبنان	01
سوريا	01
العدد الإجمالي	26

11. التصور المستقبلي للنفاذ الحر : بتطبيق نظرية فلسفة الوصول الحر للمعلومة الالكترونية: هو تصور ذهني حول مجتمعات تتقاسم المعرفة بفلسفة وصول حر، مطبقة بهذا المخطط¹⁶

16 الوصول الحر للمعلومات. مهى رمضان (2011). الدخول بالموقع يوم: 2018/03/10، بالموقع التالي:

<https://www.slideshare.net/mahimramadan/ss-11805276>

دور المكتبات الجامعية في النفاذ الحر للدوريات العلمية الالكترونية المفتوحة

دراسة حالة للمكتبة الجامعية الحاج لخضر - باتنة 1-الجزائر

المنصة الالكترونية للمجلات العلمية ASJP

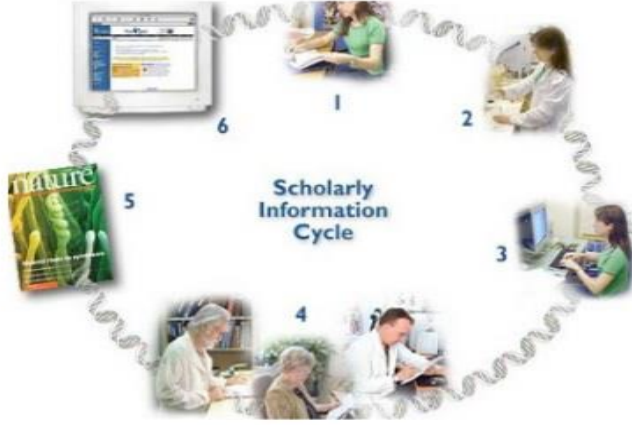
الباحث.صالح دياح

د.خالدة هناء سيدهم

فلسفة الوصول الحر

إن مجتمعات المعرفة لن تؤدي رسالتها ما لم تؤسس فعلياً قاعدة لأخلاقيات التعاون، وتتحول إلى مجتمعات

لتقاسم المعرفة**



- التعاون والمشاركة في المعلومات، وحرية تبادلها بين جميع أطراف دورة المعلومات
- المؤلفون
- الناشرون
- الموزعون
- المستفيدون

12. أهم النتائج:

- 1- إبراز دور المكتبات الجامعية في محاولة التعرف على المفاهيم الدولية للنفاذ الحر للدوريات العلمية الالكترونية المفتوحة.
- 2- الالتزام بالمعايير العالمية الموحدة فيما يخص جودة الإنتاج الفكري.
- 3- وضع رؤية وتصور مقترح لتطبيق أكثر فاعلية للنفاذ الحر بالمكتبات الجامعية.
- 4- دعم الشراكة والتعاون للرقى بالمكتبات الجامعية الجزائرية.
- 5- إبراز دور الدعم المادي لميزانية المكتبات الجامعية في ظل مشاريع النفاذ الحر.

13. أهم التوصيات:

1. التأكيد على المبادرات العلمية والتقنية، والتعاونية، بين مختلف الدول العربية، لتحديد كل من مفهوم، خصائص، واليات الوصول الحر المتمثلة في كل من دوريات الوصول الحر والمستودعات الرقمية، بين مختلف الجامعات العربية.
2. وضع خطة واضحة للارتقاء بالنفاذ الحر بالمكتبات الجامعية، ولتوفير معايير جودة بالدوريات المفتوحة.
3. تكوين وتدريب مختصين في مجال المنصات والبوابات الالكترونية، لتنقيص المعوقات للنفاذ الحر بالمكتبات الجامعية باتنة 1، التي تعوق عملية تطبيق النظام المفتوح للدوريات الالكترونية، والذي سيساعد في وضح حلول للاستفادة من المعلومات العلمية والتقنية.

دور المكتبات الجامعية في النفاذ الحر للدوريات العلمية الالكترونية المفتوحة

دراسة حالة للمكتبة الجامعية الحاج لخضر - باتنة 1-الجزائر

المنصة الالكترونية للمجلات العلمية ASJP

د.خالدة هناء سيدهم الباحث.صالح دياح

قائمة المصادر والمراجع:

1. إتجاهات الباحثين بجامعة السلطان قابوس وجامعة تونس نحو الدوريات المتاحة من خلال نظام الوصول الحر وبعض الفوائد التي يمكن أن تجنيها المكتبات الجامعية منها: دراسة مقارنة، بوعزة، عبد المجيد صالح، قدورة، وحيد. (2007) مؤتمر 13 لجمعية المكتبات المتخصصة الخليج العربي. ص 277.
2. المجلة الالكترونية بوابة للعالم الرقمي: الجامعات الجزائرية نموذجا. سيدهم خالدة هناء(2016).الجزائر: سوهام للنشر والتوزيع. ص168.
3. مقابلة مع نائب مسؤولة المكتبة المركزية. يوم: (2018/02/04).
4. المكتبة الرقمية : الأسس والمفاهيم والتحديات التي تواجه المكتبة الرقمية العربية ،علي ، أحمد.(2011) مجلة جامعة دمشق .مج 27 . ع 1، 2 ، ص 638 . تاريخ الاطلاع : 2018/2/25 متاح على :
www.dqmascusuniversity.edu.sy
5. المنصة الإلكترونية متمثلة في البوابة الجزائرية للمجلات العلمية، خالدة هناء سيدهم (2018)، باتنة1لحاج لخضر.مطبوعة بيداغوجية. 1
6. نحو تصميم بوابة عربية الكترونية للمحتوى الرقمي الأكاديمي، أحمد، فراج أحمد.(2009). أعمال المؤتمر العشرين للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات " نحو جيل جديد من نظم المعلومات والمتخصصين: رؤية مستقبلية، الدار البيضاء. الرياض: مكتبة الملك عبد العزيز العامة، ديسمبر. ص.6، متاح على:
<https://www.researchgate.net/.../Ahmed.../nhw-tsmym-bwabt-alktr>
7. نشأة حركة الوصول الحر للمعلومات العلمية والتقنية، بن غيدة، وسام يوسف(2015) Cybrarians Journal، العدد 40، تاريخ الاطلاع: 2017/02/04 ، متاح في:
http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=705:wghida&catid=280:papers&Itemid=93
8. الوصول الحر للمعلومات طريق المستقبل في الأرشفة والنشر العلمي ، فراج،عبد الرحمان. (2010) مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مج.16، ع.1. 2010 .
9. الوصول الحر للمعلومات : المفهوم، الأهمية، المبادرات، مها أحمد إبراهيم محمد، (يونيو 2010) Cybrarians Journal ، ع 22، تاريخ الاطلاع 01/02/2018، متاح في :
http://www.journal.cybrarians.org/index.php?option=com_content&view=article&id=444:20
10. الوصول الحر للمعلومات. مهى رمضان (2011).الدخول بالموقع يوم: 2018/03/10، بالموقع التالي:

دور المكتبات الجامعية في النفاذ الحر للدوريات العلمية الالكترونية المفتوحة

دراسة حالة للمكتبة الجامعية الحاج لخضر - باتنة 1-الجزائر

المنصة الالكترونية للمجلات العلمية ASJP

د.خالدة هناء سيدهم الباحث.صالح دياح

<https://www.slideshare.net/mahimramadan/ss-11805276>

.11 ASJP. <https://www.asjp.cerist.dz/en>.

ملحق : أسئلة المقابلة: الدراسة الميدانية.

بطاقة تعريفية:

1.الجنس: ذكر أنثى

2.المهنة: أستاذ جامعي ، باحث ، طالب

أسئلة محور البحث:

3.هل تم دخولكم للموقع الالكتروني لجامعة باتنة 01 من قبل؟

نعم لا

4. واقع الدوريات والمجلات الالكترونية المفتوحة بموقع جامعة - باتنة 1؟

5.هل تعرفتم على بوابة المنصة الالكترونية للمجلات العلمية الجزائرية ASJP؟

6. هل سجلتم بالمنصة الالكترونية للمجلات ASJP ؟

7.كيف كانت نسبة نفاذكم للمقالات للمجلات؟

8.ما هي أهم العوائق في النفاذ الحر لهذه الدوريات المفتوحة ؟

9.ما هي الحلول الملائمة في ظل التغيرات التكنولوجية بالمكتبات الجامعية جامعة -باتنة 1 ؟

10.ما أهم التصورات المستقبلية للرفي بالنفاذ الحر في مجالات البحث العلمي في ظل المنصة الالكترونية للمجلات ASJP؟